

## دور الإرشاد الزراعي في تنمية المعارف الإروائية للزراع مستخدمى نظام الري الحقلى المطور ببعض قرى محافظة كفرالشيخ

محمد عبد الوهاب الباز<sup>\*</sup>، إبراهيم كمال الأخص، جمال عبدالمؤمن منتصر، سليمان حسن الرفاعى.

قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي، كلية الزراعة، جامعة الأزهر، القاهرة، مصر.

البريد الإلكتروني للباحث الرئيسي: mbaz2020@azhar.edu.eg

### الملخص العربي

استهدف البحث تحديد درجة معرفة المبحوثين بالتوصيات الإرشادية الإروائية، وتحديد درجة قيام الإرشاد الزراعي بتوعية المبحوثين، ودرجة إستفادة المبحوثين من دور الإرشاد الزراعي في عملية التوعية، وتحديد العلاقة بين المتغيرات المستقلة للمبحوثين وبين درجة معرفتهم بالتوصيات الإرشادية الإروائية، وأجري البحث على عينة من الزراع بلغت 381 مبحوثاً وجمعت البيانات النهائية خلال شهرى نوفمبر وديسمبر عام 2021م باستخدام استمارة إستبيان، وتم تحليل البيانات باستخدام العرض الجدولى بالتكرارات والنسب المئوية، والمتوسط المرجح، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون، وأظهرت النتائج أن 68% من المبحوثين مستوى معرفتهم بالتوصيات الإرشادية الإروائية إجمالاً مرتفع، وأن 54,4% يرون أن الإرشاد يقوم بعملية التوعية بدرجة متوسطة، وأن 50,6% يستفيدون من دور الإرشاد بدرجة متوسطة، كما أوضحت النتائج وجود مشكلة "عدم توفير حراس محطة المواتير بما يعرضها للسرقة" من وجهة نظر 85,6% من المبحوثين، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية معنوية طردية عند مستوى معنوية 0,01 بين المتغيرات المستقلة للمبحوثين وهى: عدد سنوات التعليم، وعدد سنوات استخدام نظام الري الحقلى المطور، واتجاه الزراع نحو المستحدثات الزراعية، واتجاه الزراع نحو الإرشاد الزراعي، واتجاه الزراع نحو نظام الري الحقلى المطور وبين إجمالى معرفتهم بالتوصيات الإرشادية الإروائية.

**الكلمات الإسترشادية:** دور الإرشاد الزراعي، المعارف الإروائية، نظام الري الحقلى المطور، تنمية المعارف الإروائية.

والممارسات الإروائية للزراع حيث لا يقتصر دور الإرشاد الزراعي على مجرد رفع الكفاءة الإنتاجية الزراعية فقط بل يتعداه ليشمل مجالات أخرى متعددة، من أهمها تنمية السلوك الإروائى لدى الزراع (الشافعى، وقششة:1998، ص85).

ولهذا أصبح الإهتمام بالسلوك الإروائى للزراع ضرورة ملحة للحفاظ على كميات المياه المتاحة حالياً، وذلك من خلال العمل على رفع كفاءة إستخدامها عن طريق توعية الزراع ببعض الأساليب الإروائية الصحيحة، ورفع وعى الزراع بأهمية ترشيد مياة الري وإفناعهم بأهمية إستخدام الأساليب العلمية الصحيحة للحفاظ على مياه الري، وإلإستفادة منها بما يمكن الدولة من زيادة الرقعة الزراعية أملاً فى تحقيق الأمن الغذائى لمواجهة الزيادة السكانية (الطنطاوى:2012)

لذلك كان هذا البحث فى محاولة للإجابة على التساؤلات التالية:

ماهى درجة معرفة الزراع المبحوثين بالتوصيات الإرشادية الإروائية؟

ما هى درجة قيام الإرشاد الزراعي بدوره فى توعية الزراع المبحوثين لتنمية سلوكهم الإروائى؟

ما هى درجة إستفادة الزراع المبحوثين من الأنشطة التى يقوم بها الإرشاد الزراعي لتنمية سلوكهم الإروائى؟

ولعل الإجابة على هذه التساؤلات تعطى صورة واضحة عن الدور الذى يقوم به الإرشاد الزراعي لتنمية معارف الزراع مستخدمى نظام الري الحقلى المطور.

### المقدمة ومشكلة البحث:

تتم الدولة إهتماماً كبيراً بتطوير قطاع الزراعة بهدف التوسع فى الرقعة الزراعية وزيادة كمية الإنتاج، وعلى الرغم من ذلك لم يصل معدل نمو الإنتاج الزراعي فى مصر إلى المعدلات المطلوبة بسبب الزيادة السكانية وما يصحبها من زيادة فى معدلات إستهلاك الغذاء ولا سبيل لمواجهة هذا الأمر إلا بمضاعفة الإنتاج الزراعي، وهو ما يتطلب توفير موارد مائية مناسبة والتى تعتبر من أهم محددات سياسة التوسع فى الرقعة الزراعية (رشاد:2000، ص2).

ونظراً لأهمية المياه ودورها الفاعل فى تحقيق التنمية الزراعية المستدامة، فقد حرصت الدولة على تحقيق أقصى إستفادة ممكنة من الموارد المائية المتاحة، وتقليل الفاقد منها، ومن هذا المنطلق فقد قامت الدولة بالعديد من المشروعات من أهمها مشروع الري الحقلى المطور بمحافظة كفرالشيخ والذى يسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف أهمها: عدالة توزيع المياه بين المزارعين، وتقليل التكاليف الزراعية، وتقليل تكاليف صيانة المساقى، وتحسين الظروف البيئية عن طريق تبطين المساقى بالخرسانة أو تحويلها لمواسير مدفونة تحت سطح التربة، وتوزيع المياه من خلال محابس، ولا سبيل إلى تحقيق تلك الأهداف بدون توعية الزراع بأهمية الحفاظ على مياه الري وتقليل الفاقد منها(عامر: 2013، ص178).

ومن هنا تأتى أهمية الإرشاد الزراعي كجهاز تعليمى للزراع يقوم بتوعيتهم بأساليب ترشيد إستخدام مياه الري إكمالاً لأهداف مشروع الري الحقلى المطور وتقليل نسبة الفاقد من مياة الري وحفاظاً عليها من التلوث والإستنزاف، وحفاظاً على التربة والنبات من التدهور من خلال ما يسعى إليه من إحداث تغيرات سلوكية فى المعارف والإتجاهات

**أهداف البحث:**

زراع 18354 مزارع, وأقل مركز في عدد الزراع المطبق في حقولهم نظام الري الحقل المطور فكان مركز الحامول بعدد زراع 33 مزارع كالآتي:

$$\text{المدى} = 18354 - 33 = 18321 \text{ مزارع.}$$

$$\text{طول الفترة} = 18321 \div 3 = 6107 \text{ مزارع.}$$

تم توزيع مراكز المحافظة المطبق بها نظام الري الحقل المطور إلى ثلاث مستويات وفقاً لطول الفترة فكانت على النحو التالي:

المستوى المنخفض  $33 + 6107 = 6140$  وجاء فيه مراكز (بيلا, قلين, فوة, الحامول).

المستوى المتوسط  $6141 + 6107 = 12248$  وجاء فيه مركز واحد هو مركز (كفرالشيخ)

المستوى المرتفع  $12249 + 6107 = 18356$  وجاء فيه مراكز (دسوق, سيدى سالم, الرياض).

تلى ذلك اختيار المركز الأعلى من كل مستوى وفقاً لعدد الزراع المطبق في حقولهم نظام الري الحقل المطور بطريقة عمدية, فجاءت المراكز المختارة على النحو التالي: مركز بيلا من المستوى المنخفض, ومركز كفر الشيخ من المستوى المتوسط, ومركز دسوق من المستوى المرتفع.

بنفس الطريقة تم تقسيم قري كل مركز من المراكز المختارة إلى ثلاث مستويات, واختيار أعلى قرية من كل مستوى بطريقة عمدية, فجاءت قرية كوم الحجنة, والكوم الطويل, وكفر الجرايدة من مركز بيلا, وقرية الحلافي, ومتبول, وأريمون من مركز كفرالشيخ, وقرية أبو زيادة, وشباس الملح, وأبو مندور من مركز دسوق.

تم توزيع حجم العينة على القرى المختارة للبحث باستخدام معادلة النسبة والتناسب بقسمة عدد الزراع بكل قرية على إجمالي عدد الزراع بالقرى المختارة وضرب الناتج في عدد زراع العينة, فكان عدد زراع العينة بقرية أبو زيادة 81 مزارع, وقرية شباس الملح 57 مزارع, وقرية أبو مندور 47 مزارع, وقرية الحلافي 64 مزارع, وقرية متبول 50 مزارع, وقرية أريمون 32 مزارع, وقرية كوم الحجنة 22 مزارع, وقرية الكوم الطويل 20 مزارع, وقرية كفرالجرايدة 8 مزارع, جدول رقم (2):-

تم اختيار الزراع المبحوثين من كل قرية بطريقة عشوائية منتظمة وذلك باستخدام السجلات الزراعية الخاصة بمشروع تطوير الري الحقل المطور الموجودة بالإدارة الزراعية بكل مركز مختار.

وقد تم تصميم إستارة استبيان وإعدادها لهذا الغرض, واشتملت الإستارة على البيانات التالية:

القسم الأول: المتغيرات الشخصية وهي: السن, عدد سنوات التعليم, مساحة الحيازة الزراعية, عدد سنوات استخدام نظام الري الحقل المطور, حيازة الآلات الزراعية, إتجاه الزراع نحو المستحدثات

بناءً على العرض السابق للمقدمة ومشكلة البحث أمكن تحديد أهدافه فيما يلي:

تحديد درجة معرفة المبحوثين مستخدمى نظام الري الحقل المطور بمنطقه البحث بالتوصيات الإرشادية الإروائية.

تحديد درجة قيام الإرشاد الزراعى بتوعية الزراع المبحوثين مستخدمى نظام الري الحقل المطور بالتوصيات الإرشادية الإروائية.

تحديد درجة إستفادة المبحوثين من الأنشطة الفعلية المقدمة من الإرشاد الزراعى لتوعية الزراع بالتوصيات الإرشادية الإروائية.

التعرف على بعض المشكلات المتعلقة بتنفيذ التوصيات الإرشادية الإروائية من وجهة نظر المبحوثين, ورأيهم في بعض المقترحات لمحاولة التغلب على هذه المشكلات.

تحديد العلاقة الإرتباطية بين كلاً من: السن, وعدد سنوات التعليم, ومساحة الحيازة الزراعية, وعدد سنوات إستخدام نظام الري الحقل المطور, وحيازة الآلات الزراعية, وإتجاه الزراع نحو المستحدثات الزراعية, وإتجاه الزراع نحو الإرشاد الزراعى, وإتجاه الزراع نحو نظام الري الحقل المطور وبين درجة معارف الزراع المبحوثين بالتوصيات الإرشادية الإروائية.

**فروض البحث:**

**لتحقيق الهدف الخامس من أهداف البحث تم وضع الفرض البحثي التالي:**

توجد علاقة إرتباطية المتغيرات المستقلة المدروسة للزراع المبحوثين وهي: السن, وعدد سنوات التعليم, ومساحة الحيازة الزراعية, وعدد سنوات إستخدام نظام الري الحقل المطور, وحيازة الآلات الزراعية, وإتجاه الزراع نحو المستحدثات الزراعية, وإتجاه الزراع نحو الإرشاد الزراعى, وإتجاه الزراع نحو نظام الري الحقل المطور وبين درجة معرفة الزراع المبحوثين بالتوصيات الإرشادية الإروائية.

**لاختبار الفرض البحثي تم وضع فرض إحصائي مقابل بإضافة حرف التفي لا.**

**شاملة وعينة البحث:**

تمثل شاملة البحث جميع الزراع المطبق في حقولهم نظام الري الحقل المطور بمحافظة كفرالشيخ والبالغ عددهم 66079 مزارع بمساحة زراعية حوالى 63,469 ألف فدان جدول رقم (1).

وتم تحديد حجم عينة البحث من خلال مقارنة شاملة البحث بجدول العينة لـ (كريجسكى ومورجان) فكانت 381 مبحوثاً, ولضمان التمثيل الجيد للعينة المختارة للبحث تم اتباع الخطوات التالية:

تم توزيع مراكز المحافظة الثمانية المطبق بها نظام الري الحقل المطور إلى ثلاث مستويات وفقاً لعدد الزراع بكل مركز, وذلك من خلال حساب المدى بين أعلى مركز في عدد الزراع وهو مركز دسوق بعدد

## النتائج والمناقشة:

### النتائج المتعلقة بوصف عينة المبحوثين:

أوضحت النتائج جدول رقم (3) أن منوال سن الزراعة المبحوثين يقع في الفئة العمرية (39-53) سنة بنسبة 46,4% من إجمالي الزراعة المبحوثين، وما يقرب من نصف الزراعة المبحوثين (46,1%) يقعون في فئة المؤهل المتوسط وفوق المتوسط، وأن ثلاثة أرباع الزراعة المبحوثين تقريباً (74,6%) يقعون في فئة الحيازة الزراعية الصغيرة (24-96) قيراط، وأن ما يقرب من نصف الزراعة المبحوثين (45,7%) يقعون في فئة عدد سنوات إستخدام نظام الري الحقل المطور من (4-6) سنوات، وأن ما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثين (71,1%) يقعون في فئة الإتجاه القوي نحو المستحدثات الزراعية، وأن ما يزيد عن ثلثي المبحوثين (69%) يمتلكون آلة (جرار زراعي)، وأن ما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثين (70,9%) يقعون في فئة الإتجاه المتوسط نحو الإرشاد الزراعي، وأن حوالي ثلثي المبحوثين (66,5%) يقعون في فئة الإتجاه القوي نحو نظام الري الحقل المطور.

النتائج المتعلقة بالمعرفة الإروائية، ودرجة قيام الإرشاد الزراعي بتوعية الزراعة المبحوثين بالتوصيات الإرشادية الإروائية، ودرجة إستفادتهم من هذا المورد:

### المعرفة الإروائية:

باستقصاء رأى المبحوثين أوضحت النتائج معرفتهم بالتوصيات الإرشادية الإروائية وفقاً للنسب المئوية للمعرفة تراوحت بين 84,3% كحد أعلى و 65,9% كحد أدنى جدول رقم (4) كما يلي:

جاء في المرتبة الأولى معرفة المبحوثين بتوصية "رى الأرض في المعاد المناسب يوفر في كمية المياه المستخدمة" بنسبة 84,3%.

وجاء في المرتبة الثانية، والثانية مكرر معرفة المبحوثين بتوصيتي "تواجد المزارع أثناء عملية الري يؤدي إلى ضمان عدم هدر المياه" و"تحسين شبكات الصرف الزراعي المكشوف يقلل من نسبة فاقد المياه" بنسبة 81,6%.

وجاء في المرتبة الأخيرة معرفة المبحوثين بتوصية "تقسيم الأرض إلى أحواض يوفر في عدد ساعات الري" بنسبة 65,9%.

ولتحديد مستوى معرفة الزراعة المبحوثين بالتوصيات الإرشادية الإروائية إجمالاً أوضحت النتائج جدول رقم (5) ما يلي:

أن ما يزيد عن ثلثي المبحوثين (68%) يقعون في فئة مستوى المعرفة المرتفع، وأن ما يزيد عن خمس المبحوثين (21,8%) يقعون في فئة مستوى المعرفة المتوسط، وأن حوالي عُشر المبحوثين 10,2% يقعون في فئة مستوى المعرفة المنخفض، ويتضح من هذه النتائج أن ما يزيد عن ثلثي المبحوثين يقعون في فئة المستوى المرتفع للمعرفة بالتوصيات الإرشادية الإروائية، وقد يرجع ذلك إلى معرفة الزراعة المسبقة بهذه التوصيات قبل تطبيق نظام الري الحقل المطور حيث أنها توصيات إرشادية متبعة داخل الحقل وغير مقصورة على نظام الري

الزراعية، إتجاه الزراعة نحو الإرشاد الزراعي، إتجاه الزراعة نحو نظام الري الحقل المطور.

القسم الثاني: واختص بما يلي:

معرفة الزراعة المبحوثين بالتوصيات الإرشادية الإروائية: وتم قياسها باستقصاء رأى المبحوثين عن درجة معرفتهم بـ 15 توصية وذلك على مقياس مكون من فئتين يعرف، لا يعرف وأعطيت الدرجات 1، صفر على الترتيب، وجمعت الدرجة الكلية لتعبر عن درجة معرفة المبحوثين بالتوصيات الإرشادية الإروائية إجمالاً، وتم تقسيم المبحوثين وفقاً للمدى النظري للمعرفة إلى:

لا يعرف (صفر) درجة

يعرف بدرجة منخفضة (1-5)

يعرف بدرجة متوسطة (6-10)

يعرف بدرجة مرتفعة (11-15)

درجة قيام الإرشاد الزراعي بتوعية الزراعة المبحوثين بالتوصيات الإرشادية الإروائية: وتم قياسها بسؤال المبحوثين عن رأيهم في قيام الإرشاد الزراعي بتوعيتهم بـ 15 توصية إرشادية إروائية، وذلك على مقياس مكون من أربع فئات هي دائماً، أحياناً، نادراً، لا يقوم، وأعطيت الدرجات 1,2,3، صفر على الترتيب، وجمعت الدرجة الكلية لتعبر عن درجة قيام الإرشاد الزراعي بتوعية المبحوثين بالتوصيات الإرشادية الإروائية إجمالاً، وتم تقسيم المبحوثين وفقاً للمدى النظري لرأيهم في درجة القيام إلى:

لا يقوم (صفر)

يقوم بدرجة منخفضة (1-15)

يقوم بدرجة متوسطة (16-30)

يقوم بدرجة مرتفعة (31-45)

درجة إستفادة الزراعة المبحوثين من الأنشطة التي يقوم بها الإرشاد الزراعي لتوعية الزراعة بالتوصيات الإرشادية الإروائية: وتم قياسها باستقصاء رأى المبحوثين عن إستفادتهم من قيام الإرشاد الزراعي بتوعيتهم بـ 15 توصية إرشادية إروائية، وذلك على مقياس مكون من أربع فئات هي كبيرة، متوسطة، صغيرة، لا يستفيد، وأعطيت الدرجات 1,2,3، صفر على الترتيب، وجمعت الدرجة الكلية لتعبر عن إستفادة المبحوثين من قيام الإرشاد الزراعي بتوعيتهم بالتوصيات الإرشادية الإروائية إجمالاً، وتم تقسيم المبحوثين وفقاً للمدى النظري لاستفادتهم إلى:

لا يستفيد (صفر)

يستفيد بدرجة منخفضة (1-15)

يستفيد بدرجة متوسطة (16-30)

يستفيد بدرجة مرتفعة (31-45)

ولتحديد مستوى إستفادة المبحوثين من قيام الإرشاد الزراعي بعملية التوعية بالتوصيات الإرشادية الإروائية إجمالاً أوضحت النتائج جدول رقم (9) ما يلي:

أن نصف المبحوثين تقريباً (50,6%) يستفيدون من دور الإرشاد الزراعي بدرجة متوسطة، وأن ما يقرب من ثلث المبحوثين (32,2%) يستفيدون من دور الإرشاد الزراعي بدرجة منخفضة، وأن ما يقرب من خمس المبحوثين (17,2%) يستفيدون من دور الإرشاد الزراعي بدرجة مرتفعة، تدل هذه النتائج على أن نصف المبحوثين يستفيدون من الإرشاد الزراعي في عملية التوعية بالتوصيات الإرشادية الإروائية بدرجة متوسطة، ويرجع ذلك إلى درجة القيام المتوسطة من وجهة نظر المبحوثين للإرشاد الزراعي وبالتالي إستفادتهم متوسطة، إضافة إلى الإستفادة من القادة المحليين والممثلين في لجان المراوى في عمليات تنظيم مناوبات الري، وتنظيم الإجتماعات الإرشادية مع المرشد الزراعي وتعريف الزراع بأهمية الرجوع إلى مصدر معرفة ومتابعة تنفيذ موثوق به كالمرشد الزراعي ومهندسي الري للوصول إلى أعلى إستفادة ممكنة في الإنتاج الزراعي مع الحفاظ على مياه الري وترشيد إستخدامها.

**المشكلات التي تواجه الزراع المبحوثين، ومقترحات التغلب عليها:**

#### المشكلات:

باستقصاء رأى المبحوثين أوضحت النتائج أهم المشكلات التي تواجه الزراع المبحوثين وفقاً للنسب المئوية تراوحت بين 85,6% كحد أعلى و 51,7% كحد أدنى جدول رقم (10) كما يلي:

جاءت في المرتبة الأولى مشكلة "عدم توفير حراس لمحطة المواير بما يعرضها للسرقه" من وجهة نظر 85,6% من المبحوثين.

جاءت في المرتبة الثانية مشكلة "كثرة النزاعات على مناوبات الري بين زراعي المروى الواحد" من وجهة نظر 76,9% من المبحوثين.

بينما جاءت في المرتبة الأخيرة مشكلة "عدم التعاون بين أعضاء المروى الواحد في تصليح أعطال المواير" من وجهة نظر 51,7% من المبحوثين.

#### المقترحات:

باستقصاء رأى المبحوثين أوضحت النتائج أن أهم المقترحات للتغلب على المشكلات التي تواجه الزراع المبحوثين وفقاً للنسب المئوية جدول رقم (11) كما يلي:

جاء في المرتبة الأولى مقترح "تقوية الثقة بين المرشد والزراع" من وجهة نظر 92,1% من المبحوثين.

جاء في المرتبة الثانية مقترح "مشاركة الزراع في تخطيط وتنفيذ البرامج الإرشادية الإروائية" من وجهة نظر 91,1% من المبحوثين.

بينما جاء في المرتبة الأخيرة مقترح "إنتخاب لجان لكل مروى للمساهمة في حل المشكلات الطارئة بين زراع الحوض الواحد" من وجهة نظر 75,1% من المبحوثين.

الحقل المطور، إضافة إلى زيادة وعى الزراع بالمشكلة المائية وضرورة الحفاظ على مياه الري.

#### درجة قيام الإرشاد الزراعي بالتوعية:

باستقصاء رأى المبحوثين عن العبارات التي تقيس درجة قيام الإرشاد الزراعي بتوعية المبحوثين بالتوصيات الإرشادية الإروائية أوضحت النتائج جدول رقم (6) ما يلي:

أن المتوسط المرجح لاستجابتهم عن هذه التوصيات تراوح بين 1,66 درجة من 3 درجات كحد أعلى، وذلك على توصية رقم 10 والتي تنص على " إيقاف الري عند ظهور علامات نضج المحصول يوفر في المياه".

وأن المتوسط المرجح لاستجابتهم عن هذه التوصيات تراوح بين 1,20 درجة من 3 درجات كحد أدنى، وذلك للتوصيتان 8,3 والثان تنصان على " تقسيم الأرض إلى أحواض يوفر في عدد ساعات الري"، "زراعة البرسيم على البلاط يقلل من المياه المستخدمة".

ولتحديد مستوى قيام الإرشاد الزراعي بعملية التوعية بالتوصيات الإرشادية الإروائية إجمالاً من وجهة نظر المبحوثين أوضحت النتائج جدول رقم (7) ما يلي:

أن ما يزيد عن نصف المبحوثين (54,4%) يرون أن الإرشاد الزراعي يقوم بعملية التوعية بدرجة متوسطة، وأن ما يقرب من ثلث المبحوثين (31,3%) يرون أن الإرشاد الزراعي يقوم بعملية التوعية بدرجة منخفضة، وأن ما يزيد عن عُشر المبحوثين (14,3%) يرون أن الإرشاد الزراعي يقوم بعملية التوعية بدرجة مرتفعة، وتدلل هذه النتائج على أن ما يزيد عن نصف المبحوثين يرون أن الإرشاد الزراعي يقوم بعملية التوعية بالتوصيات الإرشادية الإروائية بدرجة متوسطة، وتعتبر درجة القيام هذه مرتفعة نسبياً إذا ما قورنت بدرجة قيام الإرشاد بالأنشطة الإرشادية التي تم قياسها في أبحاث سابقة، وهذا التقدم الملحوظ في درجة القيام قد يرجع إلى توفير الموارد المالية التي توفرها وحدة الري الحقل المطور واللازمة للقيام بالأنشطة الإرشادية من ندوات وزيارات وغيرها.

#### درجة إستفادة الزراع المبحوثين من دور الإرشاد:

باستقصاء رأى المبحوثين عن العبارات التي تقيس درجة استفادة الزراع من قيام الإرشاد الزراعي بتوعية المبحوثين بالتوصيات الإرشادية الإروائية أوضحت النتائج جدول رقم (8) ما يلي:

أن المتوسط المرجح لاستجابتهم عن هذه التوصيات تراوح بين 1,65 درجة من 3 درجات كحد أعلى، وذلك على توصية رقم 10 والتي تنص على "إيقاف الري عند ظهور علامات نضج المحصول يوفر في المياه".

وأن المتوسط المرجح لاستجابتهم عن هذه التوصيات تراوح بين 1,16 درجة من 3 درجات كحد أدنى، وذلك على توصية رقم 3 والتي تنص على " تقسيم الأرض إلى أحواض يوفر في عدد ساعات الري "

الزراع المبحوثين إلى قبول التوصيات الإرشادية وزيادة الثقة بين الزراع والمرشد الزراعي، والإعتراف بأهمية التعليم الإرشادي لدى الزراع بما يسهل على المرشد الزراعي تخطيط وتنفيذ البرامج الإرشادية المتعلقة بتغذية وصيانة الموارد المائية.

وأن معرفة الزراع المبحوثين بالتوصيات الإرشادية الإروائية تزيد بزيادة إتجاه الزراع نحو نظام الري الحقل المطور، وقد يرجع ذلك إلى وعي الزراع بالفائدة المرجوة من تطبيق نظام الري الحقل المطور، وإدراك كمية الفاقد التي كانت تهدر قبل استخدام هذا النظام، مما يدعم أهمية ترشيد مائة الري لدى المبحوثين إكمالاً لهدف المشروع حيث يتم إيصال المياه إلى بداية الحقل بأقل معدل فقد ويبقى السلوك الإروائي الرشيد للمزارع داخل الحقل كي تتم عملية الري بكفاءة عالية بدون هدر للمياه.

عدم وجود علاقة معنوية بين باقي المتغيرات المستقلة للمبحوثين وهي: السن، ومساحة الحيازة الزراعية، وحيازة الآلات الزراعية وبين إجمالي معرفتهم بالتوصيات الإرشادية إجمالاً، حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط 0,008، 0,003، 0,012 على الترتيب وهي أقل من نظيرتها الجدولية.

بناءً على هذه النتائج فإنه يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق بالنسبة لمتغيرات عدد سنوات التعليم، وعدد سنوات استخدام نظام الري الحقل المطور، واتجاه الزراع نحو المستحدثات الزراعية، واتجاه الزراع نحو الإرشاد الزراعي، واتجاه الزراع نحو نظام الري الحقل المطور وإمكانية قبول الفرض البحثي البديل بالنسبة لهذه المتغيرات، بينما لم يتمكن من رفض الفرض الإحصائي بالنسبة لمتغيرات السن، ومساحة الحيازة الزراعية، وحيازة الآلات الزراعية.

### التوصيات

بناءً على نتائج البحث أمكن وضع التوصيات الآتية:

ضرورة تكثيف الجهود الإرشادية للزراع مستخدمى نظام الري الحقل المطور بصورة دورية لاسترجاع ثقة الزراع في المرشد الزراعي، حيث أن 54,4% من المبحوثين يرون أن الإرشاد الزراعي يقوم بعملية التوعية بدرجة متوسطة.

إستخدام طرق الإرشاد الإلكتروني في نقل التوصيات الإرشادية الإروائية لزيادة إستفادة الزراع من الخدمات الإرشادية حيث أن 32,2% من المبحوثين يستفيدون من دور الإرشاد الزراعي بدرجة منخفضة.

تدعيم أنشطة لجان المراوى لحل المنازعات بين الزراع، حيث أن 76,9% من المبحوثين يرون وجود مشكلة كثرة النزاعات على مناوبات الري بين زراع الحوض الواحد.

### العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين وبين درجة معرفتهم بالتوصيات الإرشادية الإروائية إجمالاً:

ينص الفرض الإحصائي على أنه "لا توجد علاقة ارتباطية معنوية بين كل من: السن، وعدد سنوات التعليم، ومساحة الحيازة الزراعية، وعدد سنوات إستخدام نظام الري الحقل المطور، وحيازة الآلات الزراعية، واتجاه الزراع نحو المستحدثات الزراعية، واتجاه الزراع نحو الإرشاد الزراعي، واتجاه الزراع نحو نظام الري الحقل المطور وبين درجة معرفة الزراع المبحوثين بالتوصيات الإرشادية الإروائية.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب معامل الارتباط البسيط لبرسون بين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين وبين إجمالي درجة معرفتهم بالتوصيات الإرشادية الإروائية، وأوضحت النتائج جدول رقم (12) ما يلي:

وجود علاقة ارتباطية معنوية طردية عند مستوى 0,01 بين المتغيرات المستقلة التالية للمبحوثين وهي: عدد سنوات التعليم، وعدد سنوات استخدام نظام الري الحقل المطور، واتجاه الزراع نحو المستحدثات الزراعية، واتجاه الزراع نحو الإرشاد الزراعي، واتجاه الزراع نحو نظام الري الحقل المطور وبين إجمالي معرفتهم بالتوصيات الإرشادية الإروائية، حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط المحسوبة 0,320، 0,410، 0,462، 0,299، 0,564 على الترتيب وهي أكبر من نظيرتها الجدولية. بناءً على هذه النتائج يتضح ما يلي:

- أن معرفة الزراع المبحوثين بالتوصيات الإرشادية الإروائية تزيد بزيادة عدد سنوات التعليم لهم، وقد يرجع ذلك إلى إهتمام الزراع بالتعليم لرفع المستوى المعرفي لديهم بالمستحدثات الزراعية، والمشكلات التي تواجه قطاع الزراعة بصفة عامة ومشكلة نقص الموارد المائية بصفة خاصة، وذلك من المقررات الدراسية أو المشاركة في المؤتمرات والندوات العامة.

وأن معرفة الزراع المبحوثين بالتوصيات الإرشادية الإروائية تزيد بزيادة عدد سنوات إستخدام نظام الري الحقل المطور، وقد يرجع ذلك إلى وعي الزراع مستخدمى نظام الري الحقل المطور بأهمية هذا النظام وتقدير جهود الدولة في تنفيذ هذا المشروع للحفاظ على مائة الري، بما يدفع الزراع إلى تنمية المعارف الإروائية لديهم للمساهمة الإيجابية في ترشيد إستخدام مائة الري عن طريق إتباع التوصيات الإرشادية الإروائية الموصى بها.

وأن معرفة الزراع المبحوثين بالتوصيات الإرشادية الإروائية تزيد بزيادة إتجاه الزراع نحو إستخدام المستحدثات الزراعية، ويرجع ذلك إلى الإفتتاح الثقافي للمبحوثين وقابليتهم للتجديد وحرصهم على معرفة كل ما هو جديد في المجال الزراعي لرفع المستوى المعرفي لديهم وتطبيق هذه المستحدثات في حقولهم، ومن ثم التعرف على المستحدثات الإروائية للحد من الفاقد في مائة الري.

وأن معرفة الزراع المبحوثين بالتوصيات الإرشادية الإروائية تزيد بزيادة إتجاه الزراع نحو الإرشاد الزراعي، وقد يرجع ذلك إلى إستعداد

التكنولوجيا الزراعية ، بحث مرجعي مقدم للجنة العلمية الدائمة، كلية الزراعة بمشهر، جامعة بنها، عام 2000.  
عامر، حامد: سياسات إدارة المياه، مجلة مصر الجديدة، القاهرة، عام 2013.  
في بعض مراكز محافظة كفر الشيخ، مجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، المجلد السابع عشر، العدد الثاني، عام 2012.  
مديرية الزراعة بمحافظة كفر الشيخ، بيانات غير منشورة عام 2020/2021

## المراجع

الشافعي، عماد مختار، عبد الحليم عباس قشقة، ترشيد استخدام مياه الري كأحد مجالات عمل المرشد الزراعي، المؤتمر الثالث لدور الإرشاد الزراعي في ترشيد استخدام مياه الري في أراضي الوادي القديم بجمهورية مصر العربية، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، عام 1998.  
الطنطاوي، شادي عبد السلام محمد: سلوك الزراع المتعلق بممارسات ترشيد استخدام مياه الري 3- رشاد، سعيد عباس محمد: نقل ونشر

٢

جدول 1: المساحة الزراعية وعدد الزراع بالمراكز المطبق بها نظام الري الحقل المطور

م	المركز	المساحة المطبق بها نظام الري الحقل المطور	عدد الزراع المطبق في حقولهم نظام الري الحقل المطور
1	دسوق	17599	18354
2	سيدي سالم	17054	17675
3	الرياض	12540	13078
4	كفر الشيخ	8673	9045
5	بيلا	3919	4087
6	قلين	3351	3494
7	فوة	301	313
8	الحامول	32	33
	الإجمالي	63,469	66,079

المصدر: مديرية الزراعة بمحافظة كفر الشيخ ، بيانات غير منشورة عام 2021/2020 م

جدول 2: عدد الزراع بالمراكز والقرى المختارة وعدد زراعي العينة المختارة من كل قرية.

المستوى	المراكز	عدد الزراع بالمراكز	القرى	عدد الزراع بالقرى	عدد زراعي العينة بالقرى
المرتفع	دسوق	18354	- أبو زيادة - شباس الملح - أبو مندور	1150	81
المتوسط	كفر الشيخ	9045	- الحلافي - متبول - أرجمون	715	50
المنخفض	بيلا	4087	- كوم الحجنة - الكوم الطويل - كفر الجرايدة	314	22
	المجموع		14967	5442	381

المصدر: مديرية الزراعة بمحافظة كفر الشيخ ، بيانات غير منشورة عام 2021/2020 م.

جدول 3: وصف المبحوثين وفقاً للمتغيرات الشخصية

م	المتغيرات	عدد	%	م	المتغيرات	عدد	%
1	السن	حياسة الآلات الزراعية		6	جرار زراعي	263	69
		24 - 38 سنة	58		15,4		
		39 - 53 سنة	177		46,4		
	عدد سنوات التعليم	محراث بلدي	219		57,5		
		أبي (صفر)	79		20,7		
		قصابية	207		54,3		
2	إتجاه الزراعة نحو الإرشاد الزراعي	زحافة	189	49,6			
		إبتدائي (6) سنة	36	9,5			
		إعدادي (9) سنة	19	5			
	الحيازة الزراعية	متوسط (12-14) سنة	176	46,1			
		جامعي (16) سنة	60	15,8			
		صغيرة (24-96) قيراط	284	74,6			
3	إتجاه الزراعة نحو نظام الري الحقل المطور	متوسطة (97-168) قيراط	75	19,7			
		كبيرة (169-240) قيراط	22	5,7			
		عدد سنوات استخدام نظام الري الحقل المطور	59	15,4			
	إتجاه الزراعة نحو المستحدثات الزراعية	1-3 سنة	174	45,7			
		4-6 سنة	148	38,9			
		غير موافق (صفر) درجة	--	--			
4	إتجاه متوسيط (7-12) درجة	إتجاه قوي (13-18) درجة	85	22,3			
		إتجاه متوسيط (7-12) درجة	117	30,7			
		إتجاه ضعيف (1-6) درجة	11	2,8			
	عدد سنوات استخدام نظام الري الحقل المطور	253	66,5				
5	إتجاه قوي (13-18) درجة	إتجاه قوي (13-18) درجة	271	71,1			
		إتجاه متوسط (7-12) درجة	100	26,3			
		إتجاه ضعيف (1-6) درجة	10	2,6			
	إتجاه قوي (13-18) درجة	271	71,1				

ن = 381

جدول 4: توزيع الزراعة المبحوثين وفقاً لدرجة معرفتهم بالتوصيات الإرشادية الإروائية

الرتبة	المعرفة		التوصيات الإرشادية		م
	لا يعرف	يعرف	لا يعرف	يعرف	
13	27,3	104	72,7	277	1
10	22,8	87	77,2	294	2
14	34,1	130	65,9	251	3
2	18,4	70	81,6	311	4
1	15,7	60	84,3	321	5
4	19,4	74	80,6	307	6
3	19,2	73	80,8	308	7
9	22	84	78	297	8
5	19,9	76	80,1	305	9
11	23,1	88	76,9	293	10
6	20,2	77	79,8	304	11
م2	18,4	70	81,6	311	12
7	21,3	81	78,7	300	13
12	25,5	97	74,5	284	14
8	21,8	83	78,2	298	15

جدول 5: مستوى معرفة المبحوثين بالتوصيات الإرشادية الإروائية إجمالاً

مستويات المعرفة	عدد	%
لا يعرف (صفر) درجة	---	---
مستوى معرفة منخفض (1-5) درجة	39	10,2
مستوى معرفة متوسط (6-10) درجة	83	21,8
مستوى معرفة مرتفع (11-15) درجة	259	68
الإجمالي	381	100

جدول 6: توزيع الزراع المبحوثين وفقاً لدرجة قيام الإرشاد الزراعي، بتوعيتهم بالتوصيات الإرشادية الإروائية

الرتبة	المتوسط المرح	درجة قيام بعملية التوعية								التوصيات	م
		لا يقوم		نادراً		أحياناً		دائماً			
		%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد		
4	1,53	28,3	108	6,1	23	49,1	187	16,5	63	تسوية الأرض باللزير تعمل على توزيع مياه الري بانتظام	1
7	1,45	22,6	86	19,4	74	47,5	181	10,5	40	زراعة محاصيل الخضر على مصاطب يقلل من كمية مياه الري	2
12	1,20	33,6	128	19,9	76	38,6	147	7,9	30	تقسيم الأرض إلى أحواض يوفر في عدد ساعات الري	3
9	1,40	21,5	82	28,6	109	37,8	144	12,1	46	تواجد المزارع أثناء عملية الري يؤدي إلى ضمان عدم هدر المياه	4
6	1,46	17,8	68	28,4	108	43	164	10,8	41	رى الأرض في المعدل المناسب يوفر في كمية المياه المستخدمة	5
5	1,49	19,7	75	21,5	82	48,8	186	10	38	رى الأرض في الليل يقلل من عملية تبخر الماء	6
2	1,60	18,1	69	15,7	60	53,3	203	12,9	49	زراعة الأصناف عالية الإنتاج مبكرة النضج يوفر في مياه الري	7
12م	1,20	33,3	127	22,8	87	33,9	129	10	38	زراعة البرسيم على البلاط يقلل من المياه المستخدمة	8
3	1,56	20,5	78	18,1	69	45,9	175	15,5	59	تقوية الجسور تحافظ على مياه الري من الفقد بالرشح	9
1	1,66	22,6	86	7,3	28	51,2	195	18,9	72	إيقاف الري عند ظهور علامات نضج المحصول يوفر في المياه	10
3م	1,56	17,8	68	20,2	77	49,9	190	12,1	46	تحديد عدد ريات كل محصول يساعد في تقليل المياه المستخدمة	11
6م	1,46	18,9	72	26,3	100	44,6	170	10,2	39	تحسين شبكات الصرف الزراعي المكشوف يقلل من نسبة فاقد المياه	12
10	1,34	22,3	85	31,5	120	35,7	136	10,5	40	تحميل محصول على محصول آخر يحافظ على كمية المياه	13
11	1,25	27,3	104	30,7	117	31,5	120	10,5	40	إستخدام الري التبادلي لمحاصيل الخضر (رى خط، وترك	14
8	1,42	21,3	81	29,9	114	33,6	128	15,2	58	خط) بعد رية المحاياة يوفر في كمية مياه الري المستخدمة	15
1,43		المتوسط المرح العام									

جدول 7: مستوى قيام الإرشاد الزراعي بعملية التوعية من وجهة نظر المبحوثين

مستويات القيام	عدد	%
لا يقوم (صفر) درجة	120	31,3
مستوى قيام منخفض (1-15) درجة	206	54,4
مستوى قيام متوسط (16-30) درجة	55	14,3
مستوى قيام مرتفع (31-45) درجة	381	100
الإجمالي		

جدول 8: توزيع الزراع المبحوثين وفقاً لدرجة إستفادتهم من دور الإرشاد الزراعي، في عملية التوعية بالتوصيات الإرشادية الإروائية

الرتبة	المتوسط المرح	درجة استفادة المبحوثين								التوصيات	م
		لا يستفيد		صغيرة		متوسطة		كبيرة			
		%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد		
4	1,51	28,8	110	7,9	30	46,5	177	16,8	64	تسوية الأرض باللزير تعمل على توزيع مياه الري بانتظام	1
7	1,43	22,3	85	23,6	90	42,3	161	11,8	45	زراعة محاصيل الخضر على مصاطب يقلل من كمية مياه الري	2
13	1,16	34,7	132	22,3	85	35,4	135	7,6	29	تقسيم الأرض إلى أحواض يوفر في عدد ساعات الري	3
5	1,50	18,6	71	28,7	109	36,2	138	16,5	63	تواجد المزارع أثناء عملية الري يؤدي إلى ضمان عدم هدر المياه	4
8	1,42	18,9	72	34,9	133	31,2	119	15	57	رى الأرض في المعدل المناسب يوفر في كمية المياه المستخدمة	5
4م	1,51	19,4	74	21	80	48,6	185	11	42	رى الأرض في الليل يقلل من عملية تبخر الماء	6
2	1,64	16,5	63	18,9	72	48	183	16,6	63	زراعة الأصناف عالية الإنتاج مبكرة النضج يوفر في مياه الري	7
12	1,23	34,1	130	21	80	32,3	123	12,6	48	زراعة البرسيم على البلاط يقلل من المياه المستخدمة	8
3	1,53	21	80	21,7	83	40,2	153	17,1	65	تقوية الجسور تحافظ على مياه الري من الفقد بالرشح	9
1	1,65	23,2	88	8,1	31	49,3	188	19,4	74	إيقاف الري عند ظهور علامات نضج المحصول يوفر في المياه	10
6	1,48	18,9	72	23,4	89	48,3	184	9,4	36	تحديد عدد ريات كل محصول يساعد في تقليل المياه المستخدمة	11
6م	1,48	18,9	72	26,2	100	42	160	12,9	49	تحسين شبكات الصرف الزراعي المكشوف يقلل من نسبة فاقد المياه	12
10	1,38	22,8	87	25,2	96	42,3	161	9,7	37	تحميل محصول على محصول آخر يحافظ على كمية المياه	13
11	1,30	27,8	106	24,1	92	37,3	142	10,8	41	إستخدام الري التبادلي لمحاصيل الخضر (رى خط، وترك	14
9	1,39	23,1	88	29,9	114	31,8	121	15,2	58	خط) بعد رية المحاياة يوفر في كمية مياه الري المستخدمة	15
1,44		المتوسط المرح العام									



جدول 9: مستوى إستفادة المبحوثين من قيام الإرشاد الزراعي بعملية التوعية

مستويات الإستفادة	عدد	%
لا يستفيد ( صفر ) درجة	123	32,2
مستوى استفادة منخفض (1- 15) درجة	193	50,6
مستوى استفادة متوسط (16- 30) درجة	65	17,2
مستوى استفادة مرتفع (31- 45) درجة	381	100
الإجمالي		

جدول 10: توزيع الزراع المبحوثين وفقاً لمواقفهم على المشكلات الإروائية التي تواجههم

الرتبة	الإستجابة		المشكلات	م	
	لا	نعم			
	%	عدد	%	عدد	
3	26,8	102	73,2	279	1
5	29,1	111	70,9	270	2
10	45,7	174	54,3	207	3
4	28,6	109	71,4	272	4
1	14,4	55	85,6	326	5
2	23,1	88	76,9	293	6
11	48,3	184	51,7	197	7
9	43,6	166	56,4	215	8
8	38,8	148	61,2	233	9
7	32,5	124	67,5	257	10
6	31	118	69	263	11

جدول 11: توزيع الزراع المبحوثين وفقاً لمواقفهم على مقترحات التغلب على المشكلات الإروائية

الرتبة	الإستجابة		المقترحات	م	
	لا	نعم			
	%	عدد	%	عدد	
1	7,9	30	92,1	351	1
2	8,9	34	91,1	347	2
5	24,1	92	75,9	289	3
6	24,9	95	75,1	286	4
3	21,8	83	78,2	298	5
4	23,4	89	76,6	292	6

جدول 12 : قيم معامل الارتباط البسيط للعلاقة بين المتغيرات المستقلة للزراع المبحوثين وبين إجابي معرفتهم بالتوصيات الإرشادية الإروائية

م	المتغيرات المستقلة للمبحوثين	معارف الزراع بالتوصيات الإرشادية الإروائية
1	السن	0,008-
2	عدد سنوات التعليم	**0,320
3	مساحة الحيازة الزراعية	0,003
4	عدد سنوات إستخدام نظام الري الحقل، المطور	**0,410
5	إتجاه الزراع نحو المستحدثات الزراعية	**0,462
6	حيازة الآلات الزراعية	0,012-
7	إتجاه الزراع نحو الإرشاد الزراعي	**0,299
8	إتجاه الزراع نحو نظام الري الحقل، المطور	**0,564

\* معنوية عند 0,05      \*\* معنوية عند 0,01

## The Role of Agricultural Extension in Developing the Irrigation Knowledge of Farmers Using the Developed Field Irrigation System in Some Villages of Kafr Elsheikh Governorate.

M. A. Albaz, I. K. Alakhwas, G. A. Montaser, and S. H. Alrefaey

*Department of Agricultural extension and Rural Society, Faculty of Agriculture, Al-Azhar University, Cairo, Egypt.*

\* Corresponding author E-mail: mbaz2020@azhar.edu.eg (M. Albaz)

### ABSTRACT:

The research aimed to determine the respondents' knowledge degree of the irrigation guidance recommendations, and to determine the degree to which agricultural extension educate the respondents, and the degree to which respondents benefit from the role of agricultural extension in the awareness process, and to determine the relationship between the independent variables of the respondents and the degree of their knowledge of the irrigation guidance recommendations. The research was conducted on a sample of farmers that amounted to 381 respondents, The final data were collected during the months of November and December 2021AD using a questionnaire form, Data was collected The data was analyzed using a tabular display with frequencies, percentages, weighted average, and Pearson's simple correlation coefficient, and the results showed that 68% of the respondents had a high level of knowledge of the guiding recommendations in general, and that 54.4% They believe that counseling carries out the awareness-raising process to a moderate degree, and that 50.6% They benefit from the role of counseling to a moderate degree, and the results showed that there is a problem of "not providing guards to the motors station, which exposes it to theft" from the viewpoint of 85.6% of the respondents: Number of years of education, number of years of using the developed field irrigation system, farmers' attitude towards agricultural innovations, farmers' attitude towards agricultural extension, farmers' attitude towards the developed field irrigation system, and their total knowledge of irrigation extension recommendations.

**Keywords:** The role of agricultural extension, Irrigation knowledge, The developed field irrigation system, The development of irrigation knowledge.